

حماس تحذر من مواصلة التفاوض



جددت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" رفضها عودة السلطة الفلسطينية إلى مسار المفاوضات.

وطالب القيادي البارز في الحركة محمود الزهار خلال مؤتمر صحفي عقد في غزة مساء الاثنين جامعة الدول العربية برفع الغطاء عن المفاوضات، مبيناً "أنه لا شرعية لأي انتخابات تجري بدون توافق وطني" ، على حد تعبيره.

وحذر الزهار خلال المؤتمر الذي حضره عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية والناطق باسمها في غزة فوزي برهوم من مقايضة الوطن بمنح مالية تقدم للسلطة الفلسطينية في رام الله وتنفق في مصارف الفساد والتعاون الأمني مع المحتل والامتيازات الشخصية.

وقال وزير الخارجية السابق بحكومة غزة : "من الغريب أن يذهب عباس وفريقه إلى المفاوضات متجاهلاً إجماع الشعب الفلسطيني وقصائله على رفض هذا النهج الذي ينذر بنسف القضية الفلسطينية".

واعتبر أن "اختيار السلطة لنهض التفاوض بديلاً عن المصالحة وتوحيد الشعب هو جريمة بكل المعايير الوطنية والأخلاقية والسياسية لأنها تدخلنا في دوامة جديدة نمن الانقسام والضعف والفشل"، وفق وصفه.

وشدد على حق الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة في الاطلاع على تفاصيل ملامح الاتفاق التي قامت على أساسها الجولة الجديدة في عملية التفاوض.

وأضاف الزهار "كل من يراهن على عزل المقاومة والالتفاف على حقوق شعبنا واهم، لأننا عشنا في

ظروف أقسى وأصعب من التي نمر بها الآن، ولم يمنعنا ذلك من مواجهة الاحتلال وإيلامه في الحروب السابقة“.

ووصف الزهار مسار المفاوضات بين السلطة وإسرائيل بـ“العبثية لتجميل وجه الاحتلال وصورته أمام المجتمع الدولي بدلا من عزله ومحكمة قاداته كمجرمي حرب على ما اقترفوه من جرائم بحق شعبنا“، حسب قوله.

وتابع : “لا تفويض ولا شرعية لعباس وفريقه التفاوضي بالتنازل عن شبر من أرض فلسطين أو أي من حقوق شعبنا“ .

ودعا القيادي في حماس الشعب الفلسطيني وقواه الحية للتوحد لرفض هذه الخطوة لتصفية القضية، كما دعا الفلسطينيين في شتى أماكن تواجدده للتعبير عن رأيه وغضبه بكل الوسائل المشروعة والمتاحة، مؤكدا على حق المقاومة في تحرير كل فلسطين بما فيها القدس المحتلة.

من جانبه، رحب الحية من حيث المبدأ بخروج أي معتقل فلسطيني من سجون إسرائيل، مستطرداً “لكن الأبطال الذي سلبت حريتهم من أجل فلسطين، لا يمكن أن يقبلوا أن تضيع فلسطين والأقصى“.

ورفض الحية التعامل مع القضية الفلسطينية بالمفاوضات، قائلاً “وجهتنا أن فلسطين لا تحرر إلا بالمقاومة، ولا شرعية للمفاوضات ولا غطاء فلسطيني شعبي لهذه القضية“ .

وأكد أن حماس لم تفوض عباس في السابق ولن تفوضه اليوم أو غدا على أن يفرط بالثوابت، فالشرعيات لا تؤخذ من خارج الشعوب بل الشعب هو من يعطي الشرعية، ونريد أن ننتزع منظمة التحرير من عباس“، حسب وصفه.

ودعا الحية حركة فتح لجر الاحتلال إلى المحاكم الدولية ومحاكمته على جرائمه بدلا من الذهاب للنهج التفاوضي.

فيديو المؤتمر الصحفي

https://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=j8nCm5dp-mo